معرفة المرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة بالتوصيات العلمية وعلاقته بالاتصال بمصادر المعلومات

ازهار حمزه مهدي ال بحر

مدرس

قسم الارشاد ونقل التقانات الزراعية – كلية الزراعة – جامعة بغداد

azhaaralbahare@yahoo.com

المستخلص

هدف البحث تحديد المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة بالتوصيات العلمية وعلاقته بالاتصال بمصادر المعلومات وتحديد مستوى معرفتهم بالمجالات المعرفية الاتية : المفاهيم الاساسية للمشروع ، اهداف المشروع ، انواع الاشجار المزروعة وجدواها اقتصاديا ، مراحل زراعة الاشجار (زراعة – سقي – وقاية) ، النواحي الفنية للمشروع فضلا عن التعرف على علاقة المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين مع الاتصال بمصادر المعلومات . تحقيقا لاهداف البحث في ضوء البحوث العلمية والنشرات الارشادية المتعلقة بالتربة والتصحر بصورة عامة والاحزمة الخضراء بصورة خاصة ، تم بناء المقياس المعرفي والذي تضمن 46 فقرة موزعة على 5 مجالات . حددت درجتان لكل فقرة وبذلك اصبحت درجة المقياس تتراوح ما بين 0–92 درجة . شمل البحث المرشدين الزرعيين في المشروع والبالغ عددهم 45 مرشدا زراعيا وتمثل نسبتهم 100% من مجتمع البحث . جمعت البيانات في شهر تشرين الاول لعام 2014 اذ اظهرت نتائج البحث ان 62.22 % من المبحوثين تقع ضمن الفئة المعرفية المتوسطة كما اظهرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين والاتصال بمصادر المعلومات وكانت قيمتها 0.28 . لذا توصي الباحثة بضرورة رفع كفاءة المرشدين الزراعيين من خلال تكثيف تدريبهم وبالتنسيق مع وزارة الزراعة وكل المؤسسات الزراعية التابعة لها في جميع المحافظات عامة ومحافظة كربلاء المقدسة (منطقة البحث) خاصة وضرورة استحداث قسم التصحر في كافة كليات الزراعة الموجودة في المحافظات اسوة بكلية الزراعة جامعة بغداد لتوفير اختصاص دقيق بموضوع التصحر ومشاريع الاحزمة الخضراء فضلا عن اهمية مثل هكذا مشاريع في حل مشكلة التصحر الخطيرة على البيئة والاقتصاد الوطني والمجتمع وتحقيقا لمستقبل زراعي افضل لبلدنا العزيز .

كلمات مفتاحية : المستوى المعرفي ، مصادر المعلومات ، التصحر

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 48(1): 333-341,2017 AL-Bahar

KNOWLEDGE OF THE EXTENSION AGENTS IN THE SOUTH GREEN BELT IN KARBALA GOVERNORATE WITH RECOMMENDATION AND ITS RELATIONSHIP TO CONNECT TO SOURCES OF INFORMATION

A.H.M. AL-Bahar

Lecturer

Dept. of extension and agric. education -college of agriculture university of Baghdad

azhaaralbahare@yahoo.com

ABSTRACT

The research aims to determine the level of knowledge of agricultural extension workers in the southern green belt project in the holy city of kerbala in terms of scientific recommendations and its relationship with information resources and to determine the level of their knowledge of the following fields: The basic concepts of project objective trees varieties and their economic viability, the stage of cultivation and services provided which includes plantation irrigation and pests control etc., the technical aspects of their project beside the identification of agricultural knowledge of the workers with the relearnt sources of information red event. To achieve the objective of this research based on the scientific research and the produced extension leaflet in regard to soil and desertification in general and green belt in particular. A knowledge scale was adopted which includes 46 paragraphs distributed on five areas two degrees for each paragraphs were determined so that the scale degree ranged between 0-92 degree. The research included 45 agricultural extension members working in this project which represent 100% from the research community. The data collected through a questionnaire forms distributed through October 2014 results showed that 62.22% of the respondents fall within the category of concentric medium as the result showed 0 positive correlation between the level of knowledge of agricultural extension workers and communication sources of informations which were worth 0.28% the researcher recommits the need to arise the efficiency of agricultural extension workers through intensive training by the ministry of agriculture and its institutes in all Iraqi Provinces in general and the governorate of kerbala in particular with the need to develop the department of desertification in the colleges of Agriculture similar to that of Baghdad university to provide specialist in desertification and green belts projects as well as the importance of such projects in solving serious problems of desertification on the environment society and national economy .

Key word: knowledge, sources of information, green belts.

المقدمه

تعد مشكله التصحر من المشكلات البيئة الخطيرة التي اسهم الانسان فيها مساهمة مباشرة نتيجة تعامله السلبي معها وتحديدا البيئة الجافة التي تتسم بالتحسس من اي استنزاف لمواردها الطبيعية مما اثر سلبا على توازن هذه الموارد في الطبيعة تصل الى حد الصعوبة في اعادة هذا التوازن الى وضعه الطبيعي(30 ، 14) . وهذه الظاهرة ليست بحالة جديدة بل عانى الانسان منها منذ اقدم الحضارات والى يومنا هذا في بقاع مختلفة من العالم (4) اذ بينت الدراسات الجيولوجية ، ان نشوء الصحاري كان نتيجة عوامل طبيعية وظروف مناخية جافة وعلى مر العصور اقدمها الصحراء الكبرى في وطننا العربي (13 ، 1). ويعد اعادة الحياة للاراضي المتصحرة او المقبلة على التصحر الشامل من الامور الصعبة جدا حسب راي العلماء ، لذا يجب المحافظة على التربة قبل تدهورها والعمل على ازالة مسببات التصحر متمثلة بانجراف الترب وتاكلها بفعل ظروف التعرية المناخية جراء الرياح والسيول التي يظهر تاثيرها جليا على الترب الجافة او المنحدرة اكثر مما هو في الترب ذات الغطاء النباتي لتماسك تربها (2 ، 30) . ومن اخطر عوامل التصحر كما اثبت علميا انجراف الترب ولا سيما ان تكون الترب بطيء جدا اذ ان تكوين تربة سمكها 8سم سيستغرق 1400–7000 سنة (3 ، 16 ، 29) . لذا يجب تجنب النشاطات غير المحسوبة التي يمارسها الانسان كتجريف البساتين لبناء الدور السكنية وحراثة التربة في غير اوقاتها والتي تسهم مباشرة في تسريع عملية التاكل والانجراف (27،15) ، فضلا عن زحف الرمال على الاراضي الزراعية والرعوية الذي يؤدي الى اتلاف النظام البيئي وتخريب الغطاء النباتي (28) فتقل بذلك الاراضي الجافة المستخدمة في الزراعة (24،7) . ويشمل وطننا العربي الكبير 28% من جملة الاماكن المتصحرة في العالم ، اذ يغطي التصحر حوالي نحو 68% منه اي ما يعادل 9.7 مليون كم^2 من مساحته الكلية والتي تقدر ب 14 مليون كم^2 في حين 89% من اراضي الوطن العربي هي مناطق جافة وشبه جافة اما 11% المتبقية منها فهي اراضي شبه قاحلة وشبه رطبة معدلات المطر فيها 400–1500 ملليتر في السنة (31،12) اذ تتركز فيها اغلب المراكز العمرانية والاقتصادية تتوفر فيها غابات طبيعية ومزارع مثمرة اما الاماكن المغطاة بالرمال المتحركة تمثل 36.9% من السعودية ومعظم الصحراء الغربية في مصر وتمثل 25% من السودان وجنوب المغرب والضررمستمر على بلدان اخرى مع اختلاف النسب (22،21) . اما بلدنا العزيز فقد طاله التصحر كجزء لا يتجزء من الوطن العربي كونه يقع ضمن حزام المناطق الصحراوية الجافة جنوب غرب اسيا اذ تقل معدلات سقوط الامطار فيها الى حد 100 ملم/سنة مما زاد من وطئته الارتفاع في درجة الجرارة والتبخر المستمرين ومتاخمته للربع الخالي جعله عرضة للعواصف الترابية الشهرية بسرعة 40 كم/ساعة اشدها في شهري اذار ونيسان (9) وتعزى اسباب العواصف الى الاضطراب الهائل في الكتل الهوائية نتيجة تغيرات الضغط الجوي فتندفع هذه الكتل الى المناطق الحارة ذات الضغط الواطئ حاملة معها ذرات الغبار عاليا وبعدها تنزل الاتربة الى الاسفل بفعل الجاذبية الارضية مكونة جوا ترابيا مؤثرا على مدى الرؤيا (10،8) زاد من شدتها شحة سقوط الامطار كما في شتاء 2006 ، اثار حرب الخليج 1991 السلبية في تحريك الرمال الهامدة لالاف السنين في الصحراء الغربية فضلا عن عدم الالتزام باستراتيجية الاحزمة الخضراء كلها اسباب لاثار جسيمة صحية وبيئية واقتصادية وسياسية وجغرافية وحتى امنية على البلاد . وتعد الاحزمة الخضراء وتشجير تخوم الصحراء من الاستراتيجيات الناجحة لمكافحة زحف رمال الصحراء على الاراضي الزراعية اذ انها تجعل الرمال اكثر استقرارا من خلال زيادة الرطوبة الارضية وترويض الترب الرملية وتحويلها من صحاري جرداء الى ترب صالحة للزراعة (20،25) فضلا عن ان زراعة الاشجار تخفف التلوث الجوي اذ ثبت علميا ان بزراعة شجرة واحدة يتم تنظيف 15 كغم من الهواء الجوي الملوث (19) . وبحسب مؤتمر الامم المتحدة للتصحر (28) تم تحديد درجات التصحر الى الاتي :

1. التراجع الطفيف ببناء التربة بسبب تراكم الاملاح فيها ويعرف بالتصحر الاولي .
2. التصحر المعتدل ويظهر عندما يقل الانتاج النباتي بنسبة 25% وهي المرحلة الحرجة التي ينبغي فيها البدء بتطبيق احد اساليب مكافحة التصحر كونها ستعطي نتائج ايجابية .

3. التصحر الشديد وفيه يقل الانتاج النباتي الى 50% بسبب زيادة ملوحة التربة وظهور نباتات جديدة وادغال سامة لكنها قابلة للاصلاح رغم كلفتها العالية .

4. التصحر الشديد جدا وفي هذه الحالة تكون الترب على شكل كثبان رملية او مناطق صخرية او اراضي ملحية بور (السيخ) ومستوى الخطورة يكمن في فقدان التربة لقدرتها الانتاجية ويعد استصلاحها من الامور الصعبة جدا لعدم جدواها اقتصاديا (13،14) . وتصنف الترب العراقية بحسب التقارير ضمن الدرجة الثانية من التصحر (21،25،27) التي ينبغي عندها الاسراع في اجراءات مكافحة التصحر لتدارك الامر وهذا ما حدى بوزارة الزراعة الاهتمام بانعاش استراتيجية الاحزمة الخضراء في المحافظات المتاخمة للصحراء ومن اهمها الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة الذي بدء العمل فيه منذ 2006/4/1 حتى 2010 اذ اكتمل المشروع قبل المدة المقررة بهمة العاملين في مديرية زراعة كربلاء تخطيطا وتنفيذا ومتابعة وبالتنسيق مع وزارة الاعمار والدوائر الخدمية المختلفة مدعومة من مجلس المحافظة (مدير المشروع الاستاذ حسن جابر) . تميز المشروع بشكله الهلالي تبعا لطبيعة الحدود الغربية للمحافظة تحده بحيرة الرزازة شمالا وحدود محافظة النجف الاشرف جنوبا . بطول 27كم وعرض 100م ويحيطه ساتر ترابي من جانبه الغربي بارتفاع مترين معزز بابراج مراقبة مع انارة وحارس لكل 100م وعلى طول المشروع ، يشتمل المشروع على 22 خطا للزراعة الثلاثة الاولى مزروعة باشجار اليوكالبتوز ويليه خط نخيل بالتناوب ويتم اروائها عن طريق منظومة ري بالتنقيط تغذيها 500 بئر ارتوازي حفرت لهذا الغرض ومنظومة للطاقة الشمسية تستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية الضرورية للمشروع ومنشاته الاخرى وتهتم مديرية زراعة كربلاء اهتماما خاصا بهذا المشروع ، فضلا عن استخدامه موقعا مناسبا لتدريب الفلاحين على زراعة مصدات الرياح وتقديم النشاطات الارشادية كالندوة والزيارة للفلاحين لغرض نشر تقنية الاحزمة الخضراء كوسيلة للحفاظ على الاراضي الزراعية من التلف (8،26) بناءا على ما تقدم تاتي اهمية البحث الحالي مستهدفا الوقوف على المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء وبالتوصيات العلمية وعلاقته بالاتصال بمصادر المعلومات فضلا عن مستوى معرفتهم في كل مجال من المجالات المعرفية الاتية : المفاهيم الاساسية للمشروع ، اهداف المشروع ، انواع الاشجار المزروعة وجدواها اقتصاديا ، مراحل زراعة اشجار المشروع (زراعة ، سقي ، وقاية) والنواحي الفنية للمشروع وكذلك تحديد العلاقة بين المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في المشروع والاتصال بمصادر المعلومات.

التعريفات الاجرائية

1. المستوى المعرفي : هو مؤشر يعبر عن مستوى المعلومات والمعارف التي يمتلكها المرشدون الزراعيون في مجال نشر تقنية الاحزمة الخضراء في ضوء الدرجة التي يحصلون عليها عن فقرات المقياس المعرفي بالتوصيات العلمية الخاصة بهذه التقنية . (قراءات الباحثة)

2. مصادر المعلومات : هي المراجع التي يعتمد عليها المرشد الزراعي في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة في زيادة معارفة ومعلوماته التي يحتاجها لسد النقص المعرفي الحاصل نتيجة عدم مواكبته المبتكرات الحديثة وهذه المراجع اما تكون رسمية اي عبر مؤسسات حكومية منظمة كالدوائر الزراعية اوغير رسمية من خلال مؤسسات او منظمات مختلفة اعلاميا كالراديو والتلفزيون او من خلال بحث الشخص كاستخدام الانترنيت او التواصل مع الاخرين . (قراءات الباحثة) .

3. التصحر : هو التدهور اللذي تتعرض له الارض في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة وشبه الرطبة مؤديا الى فقدان الحياة النباتية والتنوع الحيوي بها بدءا لفقدان التربة الفوقية ومن ثم فقدان الارض قدرتها على الانتاج الزراعي لدعم الحياة الحيوانية والبشرية .(قراءات الباحثة)

المواد والطرائق

يعد البحث من البحوث الاستطلاعية التي تقع ضمن المنهج الوصفي الذي يوفر المعلومات اللازمة لمعرفة المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة . اختير هذا المشروع كونه الاقدم في العراق بعد 2003 بعد ان اوعزت وزارة الزراعة للعمل بهذه التقنية في عدد من المحافظات الغربية من بلادنا العزيز اشتمل مجتمع البحث على جميع المرشدين الزراعيين في المشروع والبالغ عددهم 45 مرشدا (مدير

المشروع 2013) . تم اخذ كل المرشدين الزراعيين والبالغ عددهم 45 مرشدا اي بنسبة 100% من مجتمع البحث .

بناء المقياس مرت عملية بناء المقياس المعرفي للمرشدين الزراعيين في المشروع بمرحلتين:

المرحلة الاولى : اعد المقياس المعرفي بصيغته الاولية في ضوء النشرات الارشادية والادبيات العلمية والتقارير الصادرة عن وزارة الزراعة ذات الصلة بموضوع البحث فضلا عن اراء المتخصصين بالارشاد الزراعي والتصحر والاحزمة الخضراء كونهم احد المصادر الرئيسة في بناء المقياس اذ تكون المقياس من 5 مجالات اشتملت على 45 توصية تمثل ما ينبغي ان يكون عليه المرشد الزراعي معرفيا في مجال المشروع موضوع البحث كما مبين في جدول 1.

جدول 1. توزيع فقرات المقياس المعرفي للمرشدين الزراعيين على المجالات المعرفية لمشروع الخزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة

ت	المجلات المعرفية	عدد الفقرات
1	المعرفة بمكونات المشروع	10
2	المعرفة باهداف المشروع	6
3	المعرفة بانواع الاشجار وجدواها الاقتصادية	6
4	المعرفة بمراحل زراعة الاشجار (زراعة ، سقي ، وقاية)	18
5	المعرفة بالنواحي الفنية للمشروع	6
	المجموع	46

المرحلة الثانية : حدد وزن مما ينبغي ان يمتلكه المرشدين الزراعيين من معرفة في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة بكل توصية وعلى النحو الاتي : درجتان للمعرفة الصحيحة ودرجة للمعرفة الجزئية وصفر في حالة عدم المعرفة وبذلك بلغ وزن توصيات المقياس بين 0- 92 درجة اذ يشتمل الصفر الدرجة الدنيا للمقياس في حين كانت الدرجة العليا 92 . اما قياس العامل المستقل الاتصال بمصادر المعلومات قيس بمقياس رباعي مكون من اربع مستويات هي دائما ، احيانا ، نادرا ، لا احصل وقد حددت لها الاوزان 3،2،1،0 على الترتيب . مقترحات تطوير المشروع قيست بمقياس ثنائي مكون من مستويين هي اوافق ولا اوافق وقد حددت لها الاوزان 1،0 على الترتيب .

اداة جمع البيانات جمعت البيانات من المرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة في شهر تشريت الاول 2014 بوساطة استبانة اعدت لهذا الغرض وبطريقة المقابلة الشخصية ، تم فحص صدق المقياس من خلال عرضه بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء في اختصاص الارشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري واختصاص التربة والتصحر والاحزمة الخضراء لقياس صدق المحتوى (1- أ.د حسين الطائي 2- أ.د اشواق البدري 3- د.جواد فاضل ايدام 4- د.احمد المشهداني رئيس قسم التصحر في كلية الزراعة 2014 5- خبراء في الهيئة العامة للتصحر – وزارة الزراعة) .

الاختبار الاولي اجري الاختبار الاولي في شهر ايلول للعام 2014 على عينة مكونة من 20 مبحوثا في محافظة بغداد كونها خارج منطقة البحث ، وقد تم فحص ثبات مقياس مستوى معرفة المرشدين الزراعيين والاتصال بمصادر المعلومات باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ (25) كما مبين في (جدول 2) وبعد الانتهاء من جمع البيانات حللت احصائيا باستخدام برنامج SAS 2010 للبيانات الخاصة بالبحث باستخدام معامل الارتباط بين المتغيرات المختلفة وقورنت الفروق المعنوية بين النسب المدروسة باختبار مربع كاي على مستوى معنوية 0.01 وبين المتوسطات باختبار اقل فرق معنوي LSD (24) .

جدول 2 . نتائج فحص ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

ت	المقياس	معامل الثبات الفاكرونباخ
1	المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين	0.85
2	الاتصال بمصدر المعلومات	0.75

النتائج والمناقشة

الهدف الاول : التعرف على المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين العاملين في مشروع الخزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة اذ اظهرت النتائج بأن اعلى قيمة رقمية للمستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في المشروع كانت بمقدار 80 واقل قيمة رقمية بمقدار 22 درجة وبمتوسط حسابي مقداره 59.92 درجة وبانحراف معياري 2.60 على مقياس ثلاثي انحصرت درجته بين 0-92 درجة والجدول 3 يوضح ذلك .

جدول 3. يبين توزيع المبحوثين وفقا لفئات المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الخزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة

الفئة	درجة المقياس	العدد	%	المتوسط
قليل	30-0	7	15.6	26.7
متوسط	61-31	28	62.2	49.75
كثير	92-62	10	22.2	75.3
المجموع	92-0	45	%100	59.92

يشير جدول 3 الى ان اعلى نسبة من المبحوثين مستوى معرفتهم كانت عند الفئة المتوسطة بمقدار 62.22 واقل نسبة بمقدار 15.6 كانت عند الفئة القليلة وبمتوسط حسابي مقداره 49.75 وهذا يدل على ان اكثر من نصف المبحوثين هم ضمن المستوى المعرفي المتوسط في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة وهذه نسبة تعد لا بأس بها قياسا بمشروع فتي ولكن بغية تحسين هذا المستوى يتطلب تكثيف تدريب العاملين في المشروع اذ اكدت بعض الدراسات ان عملية تشجير الصحاري ورعايتها يتطلب كفاءة عالية ومعرفة واسعة في مجال مكافحة التصحر (26 ، 30)

الهدف الثاني : تحديد المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة في كل مجال من المجالات المعرفية الاتية : المعرفة بمكونات المشروع ، المعرفة بأهداف المشروع ، المعرفة بانواع الاشجار وجدواها اقتصاديا ، المعرفة بمراحل زراعة الاشجار (زراعة ،سقي وقاية) والمعرفة بالنواحي الفنية للمشروع وكالاتي :

1. المعرفة بمكونات المشروع : اظهرت نتائج البحث ان درجات معرفة المرشدين الزراعيين (عينة البحث) في مجال المعرفة بمكونات المشروع تراوحت ما بين 6–20 وبمتوسط مقداره 12.87 درجة على مقياس تراوحت درجاته بين 0–20 وان نسبة 57.7 منهم تقع ضمن الفئة المعرفية المتوسطة (جدول 4) ويعزى ذلك الى عدم كفاية المعلومات التي تلقاها المرشد ويتطلب تكثيف التدريب والنشاطات الارشادية في هذا المجال.

2. المعرفة باهداف المشروع: اظهرت نتائج البحث ان درجات المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة. في مجال المعرفة باهداف المشروع تراوحت بين 4–12 درجة ومتوسط مقداره 7.20 درجة على مقياس تراوحت درجاته بين 0–12 درجة وان نسبة 73.3 ٪ منهم ضمن الفئة المعرفية المتوسطة (جدول 4) مما يدل على ان اكثر من النصف هم ملمين باهداف المشروع ولكن العدد المتبقي ليس بالقليل كون المشروع يستخدم لتقديم الخدمة الارشادية الخاصة بانشاء الاحزمة الخضراء ولنشر هذه التقنية يتطلب توفير كادر على درجة عالية من المعرفة للحصول على افضل النتائج في نشر هذه التقنية.

3. المعرفة بانواع الاشجار وجدواها اقتصاديا : اظهرت نتائج البحث ان درجات المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة في مجال المعرفة باهداف المشروع تراوحت بين 4–12 درجة ومتوسط مقداره 7.67 درجة على مقياس تراوحت درجاته بين 0–12 درجة وان نسبة 60٪ منهم ضمن الفئة المعرفية المتوسطة (جدول 4) مما يدل على ضرورة زيادة التدريب ورفع كفاءة المرشدين للحصول على معرفة افضل في هذا المجال ولرفع نسبة المرشدين الى فئة المستوى المعرفي الكثير.

4. المعرفة بمراحل زراعة الاشجار (زرعة ،سقي،وقاية) : اذ اظهرت نتائج البحث ان درجات المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة في مجال المعرفة بمراحل زراعة الاشجار (زراعة ،سقي ، وقاية) تراوحت درجاته بين 0–36 درجة ومتوسط مقداره 25.30 درجة على مقياس تراوحت درجاته بين 0–36 وان نسبة 53.3٪ منهم ضمن الفئة المعرفية المتوسطة (جدول 4) مما يدل على ضرورة رفع النسبة الى الفئة المعرفية الكثيرة للمرشدين مما يمكنهم من تقديم الخدمة الارشادية في مجال الاحزمة الخضراء على افضل صورة وصولا الى نشر هذه التقنية المهمة.

جدول4. يبين توزيع المبحوثين وفقا للمستوى المعرفي بكل مجال ضمن المجالات المعرفية الخاصة بمشروع الخزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة

المجال المعرفي	فئات المستوى المعرفي ودرجة المقياس	العدد	%	متوسط درجات المجال	الانحراف المعياري	قيمة LSD
المعرفة بمكونات المشروع 0-20	قليلة 0-6.6	1	2.2	12.87	0.62	2.678*
	متوسطة 7.6-13.2	26	57.8			
	كثيرة 14.2-20	18	40			
المعرفة باهداف المشروع 0-12	قليلة 0-4	2	4.4	7.20	0.33	
	متوسطة 5-8	33	73.3			
	كثيرة 9-12	10	22.2			
المعرفة بانواع اشجار المشروع وجدواها اقتصاديا 0-12	قليلة 0-4	10	22.2	7.67	0.46	
	متوسطة 5-8	27	60			
	كثيرة 9-12	8	17.8			
المعرفة بمراحل زراعة الاشجار ومتابعتها زراعة،سقي،وقاية 0-36	قليلة 0-12	0	0	25.30	0.37	
	متوسطة 13-24	24	53.3			
	كثيرة 25-36	21	46.7			
أ.المعرفة بطريقة زراعة الاشجار في المناطق الصحراوية 0-14	قليلة 0-4.6	3	6.7	8.75	0.77	
	متوسطة 5.6-9.2	28	62.2			
	كثيرة 10.2-14	14	31.1			
ب.المعرفة بطريقة السقي وادامة منظومتها 0-14	قليلة 0-4.6	3	6.6	9.20	0.56	
	متوسطة 5.6-9.2	25	55.6			
	كثيرة 10.2-14	17	37.8			
ج.المعرفة بالامراض التي تصيب الاشجار والتاثيرات الخارجية للبيئة 0-10	قليلة 0-3.3	5	11.1	5.30	0.45	
	متوسطة 4.3-6.6	25	55.6			
	كثيرة 7.6-10	15	33.3			
المعرفة بالنواحي الفنية للمشروع 0-12	قليلة 0-4	6	13.3	6.10	0.44	
	متوسطة 5-8	27	60			
	كثيرة 0-12	12	26.7			
المستوى المعرفي الكلي 0-92				59.14		
<P0.05						

الهدف الثالث : تحديد العلاقة بين المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة والاتصال بمصادر المعلومات : اظهرت النتائج (جدول 5) ان اعلى نسبة للمبحوثين ضمن الفئة المعرفية المتوسطة بنسبة 46.7 وبمتوسط مقداره 12.4 على مقياس تراوحت درجاته بين 0–21 درجة في حين اقل نسبة منهم تقع ضمن الفئة المعرفية الكثيرة وبنسبة 22.2% وبمتوسطمقداره 16.8 درجة جدول 5 . وهذا ما يدل على وجود تدريب للعاملين ولكن ليس بالمستوى الكافي لضمان ادامة نجاح مشاريع من هذا النوع . اذ اكدت دراسات متعددة (24) على اهمية التدريب في تطوير معارف المرشدين الزراعيين كما يبين جدول 5 وجود علاقة موجبة عالية المعنوية بين الاتصال بمصادر المعلومات والمستوى المعرفي ومقداره 0.28* .

جدول 5. توزيع المبحوثين عينة البحث وفقا للتصال بمصادر المعلومات وعلاقته بالمستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة.

المتغير المستقل	الفئات	العدد	%	المتوسط المعرفي	معامل الارتباط r	مستوى المعنوية
الاتصال بمصادر المعلومات	قليلة 0-7	14	31.1	6.5	0.28	*
	متوسطة 8-14	21	46.7	12.4		
	كثيرة 15-21	10	22.2	16.8		
المجموع				45		
(<P0.05) (<P0.01) NS:غير معنوي						

اما في مجال الاتصال بمصادر المعلومات التي حصل عليها المرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة هو عن طريق الانترنيت وبنسبة 91.1% في حين اقل نسبة كانت لمركز التدريب الارشادي

فيالمحافظة وبمقدار 22.2% مما يدل على ضرورة تحديث الاساليب في المركز التدريبي الارشادي بما يتلائم مع مواكبة التقدم الحضاري والتقني الذي وصل اليه المرشدين الزراعيين وادخال التقنيات الحديثة في توصيل المعلومة اليهم . لمقارنة الفروق المعنوية استعمل اختبار مربع كاي بين النسب اذ اظهرت النتائج ان اعلى قيمة معنوية في مصدر الانترنت وقدرها 12.48 في حين اقل قيمة معنوية في مركز التدريب الارشادي وقدرها 8.75 مما يؤكد اهمية الاستنتاجات .

جدول 6. توزيع المرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة وفقا لمصادر المعلومات التي حصلو عليها والفروق المعنوية بينها وبين مستواهم المعرفي تنازليا

ت	المصدر	دائما		احيانا		نادرا		لا احصل		
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	مربع كاي
1	الانترنت	41	91.1	3	6.7	1	2.2	0	0	12.48
2	نشرات ارشادية	40	88.9	3	6.7	2	4.4	0	0	12.28
3	فولدرات ارشادية	35	77.8	6	13.3	4	8.9	0	0	11.33
4	مدير المشروع	16	35.6	22	48.8	7	15.6	0	0	11.35
5	دورات تدريبية	13	38.9	1	2.2	8	17.8	0	0	11.13
6	مديرية زراعة كربلاء	12	26.7	7	15.6	9	20	17	37.7	10.9
7	مركز التدريب الارشادي	10	22.2	22	48.9	8	17.7	5	11.1	8.75

مقترحات تطوير المشروع

ولاهمية مشروع الحزام الاخضر كوسيلة من وسائل مكافحة التصحر كمشكلة متفاقمة في العالم ككل وفي العراق خاصة (31،30) بلد الرافدين والحضارات العظيمة التي كانت الزراعة احد مقوماتها المهمة اذ تعد خطرا جسيما يهدد الزراعة في قطرنا طرحنا بعض المقترحات لتطوير المشروع من اراء المرشدين الزراعيين انفسهم فكانت النتائج وحسب جدول 7 اذ حصل مقترح تطوير معارف ومهارات المرشدين الزراعيين من خلال التدريب خارج القطر على اعلى نسبة وقدرها 93.9% في حين كان مقترح انشاء اماكن ترفيهية لاستقبال السفرات المدرسية التعليمية قدحصل على اقل نسبة وقدرها 26.7% .

جدول 7. نسبة الموافقة المطروحة لتطوير مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافضة كربلاء المقدسة حسب اراء المرشدين الزراعيين انفسهم

ت	مقترحات تطوير البرنامج	العدد	%
1	تطوير معارف ومهارات المرشدين الزراعيين من خلال التدريب خارج القطر	42	93.3
2	فتح دورات تدريبية في المشروع لقيام مثل هذه المشاريع في محافظات اخرى	40	88.9
3	زيادة النشاطات الارشادية لتدريب المرشدين الزراعيين بشكل دوري لتحسين معارفهم وقدرتهم على اداء اعمالهم كما يجب	39	86.7
4	توفير سيارات خدمية للمرشدين الزراعيين في المشروع نظرا لمساحته الكبيرة	37	82.2
5	توفير حي سكني يسهل ادارة المشروع وديمومته	36	80
6	الاستفادة من المشروع في بناء مشاريع انتاجية مثل معامل تصنيع التمور والزيتون ولاحتواء البطالة	35	77.8
7	انشاء ظلات خشبية لانتاج نباتات ظل وزهور زينة	34	75.6
8	التوسع الافقي بالمشروع لاستيعاب مساحات اكبر من الصحراء الغربية	33	73.3
9	استحداث وحدة وقاية نبات لمتابعة امراض النبات	32	71.1
10	انشاء محطة لتحلية مياه الابار المالحة	30	66.7
11	انشاء مصانع للاسمدة العضوية للاستفادلا من المخلفات النباتية	28	62.2
12	انشاء مختبرات لاجراء التجارب وفحص الانتاج او المياه	24	53.3
13	رفع ميزانية انشاء الاحزمة الخضراء في البلد	24	53.3
14	انشاء منحل لانتاج العسل	23	51.1
15	انشاء اماكن ترفيهية لاستقبال السفرات المدرسية والتعليمية	12	26.7

نستنتج مما تقدم ان تقنية الاحزمة الخضراء تعد من الحلول الناجحة لمنع زحف رمال الصحراء على المدن والاراضي الصالحة للزراعة ، فضلا عن امكانية الاستفادة منها كموطئ قدم للكثير من المشاريع الانتاجية التي تعود بالفائدة على البلد سواء كان لزيادة الانتاج الزراعي والصناعي من جانب او احتواء البطالة وايجاد فرص عمل للمواطنين من جانب اخر لذا يعد الاهتمام بمستوى معارف المرشدين الزراعيين في مشروع الحزام الاخضر الجنوبي في محافظة كربلاء المقدسة ما هو الا بداية جيدة وواثقة لديمومة تبني مثل هكذا مشاريع من قبل المحافظات المتاخمة للصحراء . مما تقدم تبين ان

معارف المرشدين الزراعيين بحاجة الى رعاية اكثر من الجهات الارشادية والمؤسسات الزراعية المختلفة وخاصة وزارة الزراعة وذلك بزيادة التخصيصات المالية لمثل هكذا مشاريع عملاقة وتطويرها وصولا الى مصاف الدول المتقدمة زراعيا فضلا عن تشجيع البحوث العلمية في مجال الارشاد الزراعي او الاختصاصات التي لها علاقة بمشكلة التصحر كما نوصي باستحداث قسم التصحر في كليات الزراعة في عموم القطر اسوة بكلية الزراعة جامعة بغداد مما يوفر اختصاص دقيق في هذا المجال وخدمة لبلدنا العزيز.

REFERENCES

1. Abdilfatah. H. 1997. Desert Environment, Dar Al- Shorok for printing Oman. P20.
2. Abusmor. 1999. Biogeography, Dar Sanaa for publishing, Oman. P75.
3. Adil, W. M.2011. Note Book of Dissertation and Forest. Ministry of Agriculture, General Authority of Guidance and Agriculture Cooperation, General Authority of Agriculture Research, the Department of Planning and Trailing. PP: l1.
4. Al-Aksada, Arabic center for studying dry and bare lands .1997.The folder of Agriculture and water or dry area in Arab world, N 17 October.
5. Al- MursiAl.M.M. 2000. The Science of Environment and Biology Variety, Dar-Al-fakir Al- Araby, Cairo, P: 120.
6. Alam, S. D. M. 2009. Measurement and Educational Evaluation in the Process of Training, E. 2, Dar. Al-Maysara for printing publishing and distribution. Oman, Jordan, P.4250, P:180-195.
7. Alkafaf, A. Sh. A . 2002. Geography Life, Dar Alfekr, Oman, Jordan, P:70.
8. Ashor, M., A., N. 1983. Sand Dunes in Qatar island, The center of Documents and humanitarian Research, Al- DuHa.
9. Atlas forests in Arab word. 2010. Arab Organization for Agriculture Development, the first folder, Pl, P:11.
10. Awadat, M. 1998. Poiiution and Protecting Environment. Al-Ahali for printing, Publishing and Distribution, Syria, DaMascus, (P:903) P:95.
11. Cary. N. C. 2004. Statistical Analysis System, Users Guide Statistical. Version 9.1 to SAS Inst.Inc. USA. PP:95
12. Desertification Between Risk and Treatment. 2012. Message of Persuading Percent, The Department of Developing Ruler Women and Girls, General Authority for Guidance and Agricultural Cooperation.
13. Emirates forum for trading. 2012. website-Emarat@yahoo.com.
14. Elfaruk, A.E. 1996. Economic and Social impact of Environmental Degradation in Sudanese Forestry and Agriculture. British J. of Middle Eastern Studies 44(1):1-15
15. Eswaran. H. R. and P. F. Reich. 2001. Degradation an Over view" in Bridges E. M. I Hannam. L. R. Oldeman. F. W. RenindeUires, S. J. Scherr, and. S. Sompattpanite (eds) "Responses to land Degradation Prac international conference on land Degradation and Desertification , Khon Thailand oxford press , New Delhi India , 2001.
16 . Hussein, K. T. 2004. Astudy on the feasibility and effectiveness of improved saff training programs Alzerain, Jaurnal of Agriculture Iraqi num 4, pp.44.
17. Hassan. S. D. 2009. Dissertation problem, website HassanAbdilkader@yahoo.com.
18. Hulua, E. Dr. 2001. Health and environment, plan for the year 2002, 2001, Document to the General Administration of Enviro mental health in collaboration with the world Health organization, Regional office for the Eastern Mediterranean, the Ministry of Work, April, 2001.
20. Kandil, N. F. 2010. Environment and desertation, The institute research of land, water and environment, The center of agriculture research. Website Kandil. nabil @ yahoo.com.
21. Kandil, N. F., H, S. A. 2000. Recent sides in Agriculture fields and protect environment from pollution, The research unit of lands, water and environment, The center of agriculture Research. Website Kandil.nabil@ yahoo.com.
22. Kasanga, k. 2003. National Action Programmed to Combat Drought and Desertification Environmental Protection Agency (EPA), Accra, Ghana, pp:158.
23. Regional Center for Agriculture Reform in the Near East for 1999 - 2009. www. Gorden. org/page/profile-ahtm.

24. Romaya, N. 2012. American study for desertification compacting in Iraq. www.irqhurr.org/content/article /24677htm1.
25. Saied, M. K. M. 2011. General director of combating desertation, Alsarq permit.
26. Tagrid, H .H. 2013. Affore Station Desert Area in Al-Najaf- Astudy of Case and Analysis-Iraqi journal of Agriculture Sciences, 44(60): P: 754-762.
27. U.S Envier mental Protection Agency. 2001. Update Ambient water Quality Criteria for Cadmium Washington.P:70-75.
28. UNEP.1991. Status of Desertification and Implementation of the UN Plan of Action of Combat Desert Fiction, Nairobi UNEP.
29. UN-HABITAT Iraq.2000. Urban Sector Project "Urban land Management Sector in Iraq.P88-101.
30. Wahib,K.M. 2003. The Response of Deseration and Combating it . The Department of Field Crops , the Collage of Agriculture University of Baghdad .Iraq Journal of Agriculture Science 44(6) : 670-693.
31.Wikipid website .2012. Science Encyclopedia , Dissertation ,The Ministry of Agriculture, Animal Resource Website – wikipidia@yahoo.com.